

الدرس 01 من شرح كتاب المحكم للداني من باب ذكر ما جاء في تعشير المصاحف الخبر 23 إلى آخر باب ما جاء في

بشير الحميري

يا ابن الارواح اسم الاتراك هذا القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم انفعنا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. نحن مع الدرس العاشر العاشر -

[00:00:00](#)

من دروس المحكم في نقض المصاحف للامام ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة اربعمائة واربعة واربعين للهجرة في يوم
السبت التاسع من الشهر الرابع ربيع الاول لعام الف واربع مئة وثمانية وثلاثين - [00:00:30](#)

الموافق للسابع من الشهر الاول يناير لعام الفين وسبعة عشر ميلادية تفضل يا شيخنا في نصف باب او منتصف باب لم يكن باق على
نهایتها الا خبران الا خبرين ان شاء الله خبر واحد تقريبا لا لا خبرين اعد خبر لا كأنما قرأناه لننبه - [00:00:50](#)

الى مسألة او كلمة حبر واصل. هم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وكل من والاه. اللهم اغفر
لشيخنا ولمشايقه ولوالديه ولجميع الحاضرين والسامعين ولسائر المسلمين. اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى ونفعنا بوجوده

في - [00:01:20](#)

كتابه المحكم في باب ذكر ما جاء في تعشير المصاحف وتخمينها. ومن كره ذلك ومن اجازته قال حدثني عبد الملك ابن الحسين قال
حدثنا عبد العزيز بن علي قال حدثنا المقدم بن تليد قال حدثنا عبدالله بن عبدالحكم قال سمعت مالكا وسئل عن - [00:01:40](#)

قشور التي تكون في المصحف التي تكون في المصحف بالحرمة وغيرها من اللوان. فكره ذلك وقال تعشير المصحف بالحبر لا بأس
به. نعم هو الذي سيوقفنا هنا كلمة حبر. الخبر معلوم انه ورد في - [00:02:00](#)

اه مجال الاباحة او في منطقة الاباحة انه الان بدأ يبيح ذكر الاخبار الواردة في المنع واتى هنا وذكر انه لا بأس. لا بأس به لكن هم

يذكرون الحبر ويذكرون المداد - [00:02:20](#)

الذي يقرأ منكم كثيرا في كتب العلم يجد هذين اللفظين يجب يجد لفظ مداد ويجد لفظ حبر فهل هما شيء واحد ام شيان مختلفان؟
نأتي لبعض اقوال الائمة رضوان الله عليهم الخطيب في ادب الاملاء - [00:02:40](#)

يقول ينبغي لطالب العلم ان يكتب الحديث بالسواد ثم بالحبر خاصة دون المداد لان السواد اللوان وابقاها. وورد عن بعضهم انه يقول
اكتبوا بالحبر فانه ابقى. ركزوا معي الان من صفات الحبر انه ايش؟ اسود ثابت. آ اللوان لا دخل لها. خذوا الان قاعدة. لا دخل لقولنا

حبر او - [00:03:00](#)

باللون. اللون هذا شيء اخر. قد يكون في الحبر وقد يكون في المداد. بس ركز في الاخبار التي اتى بها عن الائمة رضوان الله عليهم.

في الرسالة فقال فكتب ذلك على طرف الكتاب بالحبر الاحمر. طيب - [00:03:30](#)

آ ابو بكر ابن الخطيب الامام مالكي متوفى سنة اربعمية وثلاثة صاحب الانتصار في نقل القرآن وصاحب الاعجاز الذي آ ذكره الامام
الشافعي بخير في قصيدته العقلية قالوا عن وكان يكتب بالمداد اسهل عليه من الكتابة بالحبر في الديباج المذهب. طيب -

[00:03:50](#)

اه لما الف ابو عبيد كتاب الاموال قال له رجل نكتبه بماء الذهب. فقال اكتبه بالحبر فانه ابقى. هذا يعني يجعلنا نتطرق الى مسألة

الحبر وصناعة الاحباب لانه قديما ما هو مثل الان من نعم الله سبحانه وتعالى انه متى ما احتجت الى ان تكتب شيئا - [00:04:20](#) سيفك من غمده وكتبت. على طول. هذا والله من النعم التي لا يعني لا نوفي حق شكرها فله سبحانه وتعالى لكن ما يعرف الناس. قديما لما كان الواحد يريد يكتب عذاب. عذاب ولذلك معظم ثيابهم - [00:04:50](#)

بل كانوا يعدون التلطيخ بالحبر دليل على طلب العلم. حتى ورد عن بعضهم مدح ذلك عن الامام احمد وغيره. انه مما يعني يعرف طالب العلم بالمداد الذي يكون على ثيابه ويكون كذا لانه اصلا انت تعرف محبرة بيثيلها مع الحبر بيصنعه على شكل - [00:05:10](#) الاقراص على شكل اقراص يعني مثلا شوف حبات الدوا مثلا مثلها او اكبر او اصغر على ما يريد الانسان يدورها هكذا وخلص ويخليها معاه. متى ما اراد يكتب ماذا يفعل؟ اه يذوبها يطرحها في المذيب. داخل الدوا - [00:05:30](#)

دواه تكون حجارة صغيرة هكذا. اه من الزجاج افضل شيء فان لم يكن فمن الحديد. ان كان الحديد يصدأ ويكون في اسفلها قطعة قماش او اسفنج احنا الاسفنج احسن الان لان الاسفنج الان - [00:05:50](#) ليش؟ اولاً من اجل عدم اندلاق الحبر انت لان لما يكون في يمتص الحبر لو انها آآ انكبت ما ما ينكب سريع لانه قليل وهي اقصى مما اخذته هذه النقطة الاولى الفائدة الاولى - [00:06:10](#)

الفائدة الثانية انهم كانوا يكتبون بالبوص الخشب. فانت تعرف لما يجي يدخل البوص في في الدواه لو انها لو ان ما فيه شيء يتلقى رأسه يضرب على طول فين؟ في القعر. والقعر يكون جاف. فيكسره على قليل - [00:06:30](#) يبدأ ابيه يتكسر شوية شوية لانه كل ما يدخله حيضرب والضربة هذي تؤثر عليه ولذلك القماش او الاسفنج ما بيخليه يتكسر بيخلي راسه يجلس كما هو. هل الحكم حتى بعض الناس بيعرف انه كان يقولوا كذا بس هو ما يعرف ليش بيعملوها كذا. هذي فائدته. ربما ما ياخذ كثير وينقص يا شيخ بس ياخذ - [00:06:50](#)

اللي في السفنجة والقماش بس. ايه يضغط على السفنجة قليل وياخذ. هو اصلا لما يصنع القلم صناعة القلم ايضا شغله كبيرة يعني لا تطمعن في ان ابوح بسر. آآ هذا مين الخطا هذا اللي قال؟ كانه ابن مقلة له منظومة. له منظومة ذكر فيها في قبطة القلب - [00:07:10](#)

يعني كيف يعني يجعل يصلح القلم يقول لا لا تطمعن بان ابوح بسري هذا سر ما يعطى لاي واحد وصناعة القلم على كل هم لما كانوا يقطوه كان من الظاهر بيعمل فيه فتحة. فتحة الفتحة هذه لما تدخل انت القلم - [00:07:30](#) تتشرب فبتخزنه. لما تيجي تكتب هي بتنزل. طبعا بين الكلمة ويمكن اقل من كلمة بيحتاج يتدخل. وبعض الاحيان بتكون اكثر من كلمة على حسب ممنوع البوص وعلى حسب نوع الحبر. هذا امر. اذا عندنا مصطلحين. مصطلح حبر. ومصطلح ايش؟ مداد. المداد مذكور في القرآن - [00:07:50](#)

صح؟ لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفث. قبل ان تنفذ كلمات ربك الفرق بينهم انه المداد يمسح اه نباتي من النبات يعني يؤخذ من النبات. امن وهو اقدم انواع الاحبار. يسمى عضوي - [00:08:10](#) او يسمى كربوني. حبر عضوي او حبر كربوني الان يعني في المصطلحات الحديثة. وكان هذا يؤخذ من يعني كل المكونات التي تدخل في صناعته كلها اشياء جيدة نباتية وما نباتية - [00:08:40](#)

ميزته والله معاي يبه نبدأ معاي يبه. طيب هو اصلا هذا ما نستطيع نكتب فيه على الجلد ما يثبت. لانه ما يتغلغل. لا يتغلغل الميدان هذا المداد لا يتغلغل ولذلك لما كان يكتب به آآ يصير مثل يعني في بعض الاحيان اذا اذا - [00:09:00](#)

قليل من الرطوبة يصير مثل القشرة. تكاد تنسلخ من الورقة. ها؟ فالجلد في غير الجلد. اما في الجلد فيصعب جدا الكتابة به. ما تستطيع تتحكم فيه على الجلد لانه ما يتشرب لا يتشربه الجلد وانما يأخذ. طبعا هو من - [00:09:30](#)

اللي صنعههم بيعملوه اولاً في آآ بيحتاجوا المادة الملونة اللي هي اساس الحبر اما عضوية او وبعدين يحتاجوا الى وسط مذيب يذيب هذه المادة اما ان يكون وفي الغالب الماء في الغالب يستخدمون - [00:09:50](#)

الماء ليذيب. وبعدين يستخدموا مادة رابطة. رابطة يعني تخليه يتماسك وتحد من سريانه اللي هو الانتشار. لانه حبر فيه نعم يعني

حينتشر فيبعملوا له مادة تحاول تمسكه هذا وهذا الصمغ زلال البيض كل هذه المواتب بتخليه ايه - [00:10:10](#)

بتخليه يمسك مكانه ما بتخليه في وشه يعني يروح هنا وهنا. التجفيف اه بيعملوا له الكحوليات مواد كحولية او الخل المسلمين يستخدمون الخل. فائدته انه اول ما تكتب فيه شوية كذا ويجف. مع الهواء يجف. فاذا - [00:10:30](#)

صالح. في بعض الاحيان اللي عندك اللي اللي قرأ في الحديث ومصطلح الحديث يجد مصطلح اسمه التدريب التكريم تمام سمعته ايش التدريب؟ تراب ايش يعمل في التراب؟ جف. يرميه على الورقة. يعني بعد ان يكتب يترب الورقة يتربها ياخذ تراب كذا ويعمله كذا يرشه - [00:10:50](#)

وبعدين يشيله يجفف عشان يجف بس من اجل يجف هو حياخذ المواد الصغيرة جدا من اجل ايه؟ تمتص الزائد من الحبر على الورقة ويجف على طول الان طبعا في يعني فنيات في مسألة جفاف الحبر وكذا الامور تطورت كثيرا يعني الازمان تتطور -

[00:11:20](#)

على كل اذا احنا عرفنا انه عندنا اه المداد هذا هو الذي لم يكن محبوبا في الكتابة. وكان الائمة يعني يقولون اكتب بالحبر ولا تكتب بالميدان. الحبر هذا معدن يدخل في صناعته اه اشياء معدنية. اصلها - [00:11:40](#)

نباتي هو بيحييه من فين العناصر؟ هم بيحييوها من من الموجود في المحيط بهم وهذا يخرج عادة آآ من شجر البلوط اللي هو العفس. العفس هذا مادة حديدية تخرج من شجر البلوط - [00:12:00](#)

هي كبريتات الحديدوز. انا ما اعرف هذا المصطلحات. هم يقولوها كذا. انا لست كيميائيا ولا فيزيائيا. هذي انا اجيبها من باب اني قرأت فانا اعرف عفس هم عفس يقولوا من فين يستخرج؟ يستخرج من اه شجر البلوط هذا معروف. انما مكوناته هذا شيء اخر. هم يعني درسوا - [00:12:20](#)

تعرفون هذا على كل انهم يقولون من كبريتات الحديد قلنا في في الحبر المداد الكربوني اللي نسميه مداد هذا يزال بالماء. لو عملت شوية فوق الورقة ماء ايش يصير؟ يصير. يسبح - [00:12:40](#)

هذا من مضار ومن مساوي الحبر الايه؟ المداد العضوي. الكربوني لا. الكربوني هذا شيء قوي ولذلك المداد قديم جدا يعني قالوا وجدوا بعض الكتابات منه قبل الفين وخمسمائة قبل الميلاد - [00:13:00](#)

وجدوا كتابات منه يعني هذا هو من نفس الطريقة بس لانه الاجهزة تطورت والامور تطورت. اه ميزة قلنا الحبر المعدني انه يثبت الحبل المعدنية ثبوت ثانيا يتشربه الحامل له من الجلد فما دونه. الجلد يا اخي انت تعرف جربت الجلد؟ صعب جدا الكتابة على الجلد. بس لما يكتب - [00:13:20](#)

الحبر هذا بالحبر ما هو بالمداد يمشي معاه يثبت معاه. وفي جهة بتمشي بسلاسة من الجلد وفي جهة تمشي شوية آآ يعني ايش نقول؟ تأثير هذا بحسب الجهة الخارجية للجلد وبحسب الجهة الداخلية. فاذا كنت بتكتب على الجهة الخارجية - [00:13:50](#)

الجهة الخارجية بنسميها الجهة الشعرية لانه الشعر والجهة الداخلية بنسميها اللحمية اللحمية لانها جهة اللحم فين تتوقع اللي يمشي القلم ممتاز في كتابته؟ الشعرية لانه شوف كيف هي ها يعني - [00:14:10](#)

ناعمة ناعمة جدا ما فيها اي شيء لكن اللي داخل هو اصلا يجلس يدبغها لما ايه لما يخليها قشرة فيبقى لما حتى لما اول ما تيجي تمسك بيدك باصبعك هكذا حتمي تزيد من الجهة الداخلية في شعيرات بتلعب بيدك خفيفة جدا جدا تحتاج الى يعني - [00:14:30](#) تكون فاهم لها. وفي جهة تنزلق سريعا هذا اول الفرق. الفرق الثاني ان في الجهة الشعرية الكتابة تكون واضحة. في المخطوطات القديمة المصاحف انت بتشوف تفتح الورقة الواحدة لما تفتحها كذا بتشوف هنا مثلا واضح جدا وهنا باهت تعرف على طول ان -

[00:14:50](#)

هذه الجهة الشعرية من الورقة وهذه الجهة اللحمية. اللحمية يجي باهية ليه؟ لانها مسام. بتاخذ الحبر وبعض الاحيان تسقط ذرات من الحبر لانها مسام صغيرة جدا جدا جدا. فيسقط هنا يسقط هنا فيصير ايه؟ لونه ابهت من اللون في الجهة - [00:15:10](#)

هي منه. على كل الجلد هذا كان احسن ما يكتب عليه في الحبر وليس بالمدان. لكن له مساوي له الكتاب بالحبر. الى جانب قلنا انه

يتشرف بالورق آآ قوي. لكن ايضا له مساوي. ما هي مساوئه - 00:15:30

مساوئه انه يتحول للون البني الفاتح. مع الزمن شف المصاحف الان لما نعرض لكم بعض ما تشوفها سودا بالرغم ان كتبوها بالحبر

الاسود. انت دايمًا بتشوفها ها بني بني اصفر مائل للاصفرار. هذا زيادة هذا لما تتعرض - 00:15:50

يظهر انها كأنها مصفرة كأنها مصفرة. هذا معناه انه فيه كبريتات مع التفاعل اللي يحصل معاها بتعمل المسألة غير انها بتحرق الورق

بتحرق الرق. تعرف يعني تحرق يعني ايه؟ بتحرقه بتاكله - 00:16:10

لأنها مواد قوية يعني مع التفاعل ومع الوقت يبدأ مكان الكتابة مكان جريان القلم يصير كأنه حفر احذر الا كله كذا هذا طبعا تصير

معدومة مخطوطة بهذي الصورة تصير معدومة. لكن في الغالب ستجد انه اثر في تأثير - 00:16:30

الرفع هذا كله بنتكلم على كتاب على الرق. لكن بيتحمل لكنه مع ذلك يتحول للون ويحترق الورق اماكن الكتابة تحترق جراء التفاعل

لانه معدني. هذا ملخص خفيف لمسألة الفرق ما بين - 00:16:50

الوداد وما بين الحبر ونصيحة الائمة رضوان الله عليهم في اكثر المسائل ان يكتب بالحبر. يكتب بالحبر هم يقصدون ان يدخل في

تكوينه العف اللي يؤخذ هن من شجر البلوط وهذا مهم وممكن كبريتات الحديدية ستؤخذ من مياه بعض الانهار بعد - 00:17:10

تجفيفها طبيعيا يعني اما الان هم بيصنعوها تصنيع. ما هياش ذاك شغله يعني. لكن قديما صناعة الحبر كان امر متعب المتعب وكل

خطا له طريقته طبعا هم بيتفقوا في الاصول العامة في تجهيز الحبر. لكن - 00:17:30

مكونات هذي وادخال واحد على واحد هذي يختلف فيها هذا قد يدخل هذا قبل هذا يدخل هذا بعد. هذا يزود هذا النوعية هذا

ينقص. هذي يختلفون فيها. ثم تفننوا في صناعة اللوان منها. تفننوا في صناعة اللوان. فاذا كان الاسود يعني تعب وعلة وهو اسود -

00:17:50

فما بالك بغيره من اللوان وكم حيحتاج اصلا للوان؟ وما الذي يحتاج ان يجعله بالالوان؟ هذا يدلك ان ان تحمد الله سبحانه وتعالى

على ما انت فيه من النعم. والله يا اخوتي يعني هذي نعمة واحدة. نغفل عنها. نغفل وهذا كل ما تحتاج حاجة سبحانه الله تكتب على

طول - 00:18:10

الورق بسهولة تجده. نتكلم عن صناعة الورق. كل نعم كله نعم. عساس يعرف كيف كانوا هم يفعلون وكيف انت تعمل الان بيجيك

الورق مدبس مجلد على النوع اللي تبغى والمقاس الذي تريد ما تجلد ولا عاد تعرف - 00:18:30

نظام ملازم ولا عاد نظام تخطيط ولا تدري بحاجة انت بتاخذ من المكتبة وهو جاهز وبتشتري القلم اللي بيعجبك عشرين لون ثلاثين

لون درجات فن اكتب. لا احد بيشترى ولا احد بيكتب ويبغى يتفرج بس ياخذ الجوال طول عمره في الجوال - 00:18:50

من صفحة الى صفحة من موقع الى موقع. ويظن انه يحصل علم. تحصل علم. العلم ليس ليس هذا طريقه. العلم الركب عند المشايخ.

هذا العلم. والقراءة في الكتب مفيدة لكن يجب ان يكون عندك شيخ - 00:19:10

تعودي اليه لانه ان كان شيخك كتابك انت تعرف الذي ورد فيه. هذا يا اخوتي ملخص بسيط لمسألة الحبر ومسألة المداد لما يمر هذين

المصطلحين في كتب العلم. السنة الحديث التاريخ اي شيء من كتب الثقافة الاسلامية وتاريخ الاسلام. ستجد هذين المصطلحين -

00:19:30

مصطلح مداد والسيد مصطلح حبر والفرق بينهم ان المداد هذا عضوي كربوني يعني طبيعي لكن له معايب وستجد ان الحبر هو

ايش؟ المعدني اللي يدخل فيه مواد معدنية في صناعته ولذلك ببصير - 00:19:50

آآ يعني اشد تحملا للزمن بانه يجلس على الاشياء التي يكتب عليها فترة لكن ايضا له عيوب يجب ان يتخلص منها ويراعى ولذلك

ننظر في بعض المصاحف نجدها متأكلة اماكن الكتابة تجدها خلاص راحت. يعني وبعض المصاحف لا - 00:20:10

ليه؟ لان ذاك زود قليلا المادة هذي وهذا نقصها قليلا. شف كيف الفارق؟ ولذلك لما نجي نريد نعرف اذا كان لهذا القطعة من المصحف

هو نفس الخطا لهذه القطعة من المصحف. الحقيقة انه مسألة الحبر ولون الحبر ما يؤخذ - 00:20:30

الاعتبار مطلقا ليش؟ لاحتمال ان يكون هو الذي صنع الحبر والاحتمال ان يكون غيره صنع له حبرا. وقلت لكم ايدي الصانع تختلف

كثيرا في هذه المسألة. لكن التي صنعت في وقت واحد تكون متقاربة ومتجانسة. التي تكون صنعت في وقت اخر بتصير مختلفة -

[00:20:50](#)

عن الاولى. طيب كيف نعرف ان هذه القطعة هي لنفس الخطاط هذا؟ ان هذه القطعة وهذه القطعة هي لخطاط واحد. الخط من خلال الخط. طيب لما يكون عندك خط سميك وخط نحيف. خلاص بتعرف ان هذي اثنين مش كذا؟ لا شرط لا - [00:21:10](#)

ايوة ممتاز ليس شرطاً مع ضخم السماكة والنحافة. لانه هنا كتب بقلم سميك وهنا كتب بقلم نحيف. كيف طيب الكتابة؟ ايش تقصد بالكتابة؟ الخط رسم الحروف. رسم الحرف. رسم الحرف كيف يرسم الحرف؟ يعني - [00:21:30](#)

تأخذ النون مثلا ما تأخذ كلمات الكلمات يتوهك بالنظر يجب ان تحدد هدفك سريعا انت تريد تعرف نفس الخطاط ولا لا خذ حرف وخذ حرف في نفس مكان يعني اما ان تأخذ مثلا النون اما ان تأخذ النون في البداية وتقارنها في النون في البداية هناك. النون صعبة جدا لما تكون في البداية او في الوسط - [00:21:50](#)

يعني لما تكون متصلة صعب المقارنة لانها هي سنة. احسن حاجة النون المتطرفة الوحيدة التي تكتب لوحدها. او من كلمة من وكلمة الله لانها تتكرر كثيرا غالبا ستتكرر معاك في هذي المجموعة وفي هذي المجموعة فشوف كيف يكتب لفظ الجلالة الخطاط -

[00:22:10](#)

له طريقة واحدة في الكتابة قد تختلف نعم. قد تختلف قليلا لكن اصولها موجودة. الجرة حركة القلم. لما يجي يكتب الله يرفع كذا ويرجع يعمل كذا ولا يكتب كذا ويعمل كذا وينزل كذا. تتضح جدا من خلال المقارنة. كل خطاط نعم يحسن - [00:22:30](#)

لكن الاصول العامة للكتابة هي موجودة. بتشوف مثلا النون بيكتب نون بيعملها كذا وبعدين يردّها كذا. وبعض الاحيان ممكن يعملها كذا مثل الثلث اه بينزلها هكذا يعني بتصير نوعا ما. اه يعني اقصد انه انت ستعرف انت ستعرف من خلال هذا. اذا اللون لن يفيدك في

الحق - [00:22:50](#)

اللون لن يفيدك في معرفة ان هذا الناسخ هو نفس هذا النازخ للمصحف. هذا ما فيه الا تقارن شكل رسم الحروف او شكل رسم الكلمات الصغيرة من له منه التي تتكرر كثيرا ولو في كلمة كبيرة موجودة في المجموعتين اطيّب واطيب لانه حتى - [00:23:10](#)

اعلمك كيفية تراكم الحروف عنده. كل خطاط له اختلاف بسيط عن الخطاط الاخر. طيب على كل الخبر هذا مجمله وانه يقول انه يصح ان تنقط المصاحف وتعشر وتخمس. واصل يا شيخ. شيخنا احسن الله اليكم لما سأله - [00:23:30](#)

له عن عن الحمرّة وغيرها من الالوان. فقال آآ تعشير المصحف بالحبر لا بأس به. فهل يقصد بالحبر السواد ولا ليس شرطاً ايضاً لا ننسى شرطاً ان يكون السواد ليس شرطاً هو يعني يقول آآ بالحبر اعملوه بالحبر. الحبر ابقى وادوم وما حيخلي احد يستطيع يغيره -

[00:23:50](#)

ولا هيزيل هو من مكانه. احنا لما نيجي لما تحظر مخطوطة من اجل معالجتها تكون قديمة مثلا وتحتاج الى معالجة. في هم اخبر مني بهذا تعلمنا منهم قليلا يعني نحن اولاً نختبر الحبر. هل هو حبر اه معدني او كربوني ليه - [00:24:10](#)

لانه على حسب كذا حنعرف المواد التي نغمس فيها المخطوط من اجل نصفه وننقيه وننظفه. فاذا كان اه عظوي ولا ما ينفع لازم لوم حليل خاصة لانه اذا عملت له شوية موية يسيح. فيحتاج تعمل له مواد اخرى تحافظ عليه - [00:24:30](#)

ويختبر اولاً نوع الحبر الذي يأتي به. نعم يا شيخ. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى يرحمك الله. حدثنا فارس بن احمد قال حدثنا احمد بن محمد قد قال احدنا ابو ابو بكر الرازي قال حدثنا الفضل ابن شزان قال حدثنا احمد ابن يزيد قال حدثنا - [00:24:50](#)

فعباس ابن الوليد قال حدثنا فديك قال حدثنا الازاعي قال سمعت قتادة يقول بدأوا فنقطوا ثم خمسوا ثم اشعر نعم واصل قال ابو عمرو وهذا يدل على الترخّص في ذلك والسعة فيه. نعم - [00:25:10](#)

الان الامام رضوان الله عليه اتى بخبر ايضاً يفيد ايش؟ الترخّص والاباحة. نحن نقول الترخّص والاباحة مصطلحين محددين. لانه في من كره اولاً ثم ترخّص فيه وايّيح فيه. الخبر هذا بنصه تقدم معنا مش كذا؟ هم. اول الكتاب صفحة اثنين. تقدم معنا بنصه انه سمعت

قتادة يقول - [00:25:30](#)

بدأوا فنقطوا ثم خمسوا ثم عشروا. وهذا من حذق المصنف انه يستطيع ان يستدل على الكلام الذي يريده حتى لو كان بدليل قد تقدم يخلي الباب من دليل لابد ان يذكر فيه دليلا حتى لو تقدم والدليل هذا واضح على عنوان الباب في التعشير - [00:25:50](#) والتخميس هذا فيه انهم يعني انه كان مرحلة من المراحل التي فعلت في المصاحف القديمة. ابو عمرو الاخ خص الباب كله كذا فقال قال ابو عمرو وهذا يدل على الترخص في ذلك والسعة فيه. جملة قال ابو عمرو ممن - [00:26:10](#) مين اللي المؤلف مين هو؟ هو المؤلف مين؟ الباني. هو ابو عمرو. اه ممتاز. مين اللي كتب؟ قال ابو عمرو هو ايوة هو نفسه ليش؟ يميز يميز يعني هو كان بعضهم في مرحلة متأخرة صاروا يعملوا دوائر ما بين - [00:26:30](#) او الف هاء او الف هاء يعني انتهى. ها احسنت يا شيخ حسن هذا يسأل سؤال مهم يقول ليش ما يكون غيره؟ الراوي مثلا هو اللي كتب هذا نقول له لاجماع نسخ الكتاب على هذه - [00:26:50](#) فان كان للراوي فقد يختلف الرواة. يكتب هذا نسخة ويكتب هذا نسخة اه احسنت في بعض الاحيان يقول قلت لكن هذه يعني نخلص من النقطة هذه في بعض الاحيان المؤلف يقول ما يقول قال ابو عامر ان يقول قلت - [00:27:10](#) تصير مية مية منه انا ما حيحي ناسك يقول قلت ما هذا كذب وهم لا يستحلون هذا الامر المباح كذا تفضل يا شيخ احمد اقصد شيخنا ان الراوي لا يتصرف في النسخة غالبا - [00:27:30](#) من يقول قال ابو عمرو في اول الكتاب ثم بعد ذلك تكون نسخة كما هي. نعم. اخوكم الشيخ احمد يقول انه النساخ لا يتصرفون في النسخ. في الغالب يعني الامر - [00:27:40](#) ايوة طبطها الان في الغالب هذا صحيح هم في الغالب الاعم الاكثر لا يتصرفون بس في بعض الاحيان يعني هو لا يتصرف بقصد التصرف لكن ما بلحق ما بلحق كلام الامام رضوان الله عليه في كتب ما يعني ها الذي يفهمه في بعض الاحيان من كلامه ولذلك يقول لك - [00:27:50](#) الموطأ برواية فلان. ايش الروايات؟ الروايات سماعهم له رضوان الله عليهم اجمعين. ومثل رواية معاني القرآن ان واصلة لنا فقط محمد هي الرواية الواصلة لنا. ولذلك قد تجد في بعض الاحيان لما يقول رواية - [00:28:10](#) لما يقول روايات روايات فلان رواية فلان هذا دليل انه ستجد فيها بعض الاختلافات بتقديم حديث بتأخير حديث بكذا حسب الرواة الذين يرون عن الامام هي لم نقول انه تصرف من الناسخ بقدر ما نقول انه المؤلف ايضا ربما يكون هو ايضا الذي قدم هذا الخبر واخر هذا الخبر وحذف هذا الباب واعاد هذا الباب ولذلك - [00:28:30](#) قال لك الذي اراه في مسألة تعدد الروايات لكتاب عن امام ان ينظر لآخرهم زمنا. اي يعني هذا انا لا اقول انه قاعدة لكن اقول هذا يجب ان ان يتبع. فنأتي للموطأ فننظر من اخر من اخذ الموطأ عن الامام رضوان الله عليه؟ فاذا عرفنا رجل - [00:28:50](#) تيقنا انه اخر من اخذ الموطأ في الصحيح. في العموم الغالب كما اقول ان تكون نسخته ناسخة للنسخ التي قبله ليه؟ لان الايمان يعدل في كتابه كل الائمة يعدلون في الامام ابو عمرو الداني. المقنع. المقنع - [00:29:10](#) صنع في عشر نسخ جمعتها حين حققته اثبت انه كتبه اربع مرات او املاه اربع مرات. لان النسخة وكذا تثبت هذه اول نسخة. في النسخ الأولية جدا من المقنع كانت صغيرة جدا جدا لطيفة كذا. وبعدين عبي الكتاب وزود الكتاب - [00:29:30](#) وسع وقدم واخر. فتعرف مراحل تأليف الكتاب. البيان للداني نفسه. له عدة له نسختين المعروفة لدينا كباحثين متخصصين نسختين. نسخة زائدة ونسخة ناقصة. المطبوعة نسخة ناقصة. طبعا الدكتور غانم قديما - [00:29:50](#) هو يعيد تحقيقه الان عنده من النسخ اعطيته النسخ التي عندي من النسخة الثانية من الكتابة الثانية. الكتابة الثانية تزيد الكتابة الاولى بحدود الربع. يعني زود الكتاب بحجم الربع. وفي اخبار زائدة وفي تقسيم جديد وفي استحداث - [00:30:10](#) شيوخ هو شيخ واحد يعني الهروي الهروي استجازه استجازه نعم آآ فالحق اصل يا اخوتي انه احنا دخلنا هنا اه في لما يقول قال ابو عمر نعم هذا لما يجي كتاب مجهول النسبة الى مؤلف اياك ان تغتر - [00:30:30](#) ربي ما تجده من مثل هذه كيف؟ انت بتقول لنا ذا الحين انه لما يقول قال فلان خلاص هو المؤلف. صح ولا لا؟ طيب. مم. كتاب

الفضل ابن شعبان في العد من اقدم الكتب واوسع الكتب. وهي عمدة المؤلفين بعدهم توفي يوم مئتين بعد مئتين وتسعين -

00:30:50

الهِجْرَة ورجع اليها ابو عمرو الداني كثيرا كثيرا لا يحصى كثرة. وجدت له نسخة لكن والله اعلم في نسخة مختصرة بقية نسخة من كتابه. بقايا حتى نسخة بقايا نسخة. في في الفهرس - 00:31:20

كتبوا كتاب في علوم القرآن بغير مؤلف. وفي اول عهده بالطلب لما كنت اذهب الى دور المخطوطات كان عذاب الحمد لله. لما كنا

نذهب كنا بانه ما في الكمبيوترات بهذا الشكل اللي تشوفه الان تجي تبحث - 00:31:40

ابحث عن عنوان ونخرج لك العنوان يا اخي خذ الفهارس واجلس فكننت اجلس على الفهارس اجردها جردا حتى اجد شيء ولاني اعرف ان المفهرسين ما عندهم حاجة اسمه رسم مصاحف عد اية هذا المتخصصين ما يعرفون ما بالك بهؤلاء. فكننت لما يقول علوم قرآن اعرف انه احتمال ان يكون له علاقة - 00:32:00

فيما اريد فكننت اصور كل ما تقع عليه يدي من كتب العدو من كتب الرسم. كل شيء. فصورت هذه النسخة من هذا الكتاب مكتوب عندهم مجهولة المؤلف. حتى العنوان ما كتبوا عنوان. الحاصل كله بلاء في بلاء لكنه في علوم القرآن. فلما فتحته وجدته انه في علم العدد. يعني - 00:32:20

فصورته لما صورته اردت ان اعمل عليه فوجدت في صفحة الغلاف لما كتب العنوان كتب هنا كده بالافقيا عفوا رأسيا كتب بمحمد بن عيسى هكذا لمحمد بن عيسى بسمك الحبر فقلت لو ان المفهرس كان حاذق شوية وشاف هذي كان يكتبوا كتاب كذا لمحمد بن عيسى وهو يخلص نفسه - 00:32:40

اللي كتب لي محمد ابن عيسى لما كتبه لمحمد بن عيسى وانا اقول لانه للفضل من شعبان لانه وجد في الكتاب غالبا لما يجي الامام يذكر عدد ايات السور يقول قال محمد بن عيسى عددها عند البصريين كذا وعند الشاميين كذا وعند - 00:33:10

عفوا محمد بن عيسى يروي ثلاثة الاعداد اللي هو المدنية والكوفية والبصرية ولا يروي المكية والشامية هذي فائدة نفيسة ولذلك يقول قال محمد ابن عيسى ثم يذكر عدد المكي والعدد العدد البصري والكوفي والمدني بنوعيه الاول والثاني - 00:33:30 طيب ليش ما يذكر العدد الثاني؟ لانه قد سبق في اول السورة وذكرهم هو بنفسه نسبهم لاشخاص غير محمد بن عيسى. الذي اتى يكتب لعله ما رأى في كل سورة قال محمد بن عيسى ظن انه المؤلف. فانا اقول دائما لما يكون في قال فلان تريث. تمهل. لا -

00:33:50

عجل بالنسبة انا اول ما بدأت اعمل في الكتاب نسبته لمحمد ابن عيسى. ليه؟ لانه في كل سورة محمد ابن عيسى وعادت الائمة ان يقول قال فلان وهو المؤلف لما وصلت الى سورة التوبة وجدته اسند خبرين اسند فقال قال ابو العباس - 00:34:10

نوح بن انس محمد بن عيسى ابو عبد الله هذا من مبادئ ما عرفته وحفظته لانه رجل بالرسم والعد كثيرا. هذا ابو عبد الله محمد ابن عيسى الاصبهاني متوفى مئتين وثلاثة وخمسين. مش ابو العباس ولم يختلف في كنيته. مين ابو العباس - 00:34:30

هذا اللي جا للحين هنا ودخل خبره في وسط الكتاب. شيخه نوح بن انس. ثم الخبر اللي كمل الاسناد وذكر بعد ذلك قال ابو العباس حدثنا ما ادري من الحلواني واحد ثاني قلت - 00:34:50

نعمة ما دام في اثنين تلاميذ ان شاء الله نستطيع نخرج ابو العباس هذا مين؟ حيحي ابو العباس. فاوولا بدأنا نترجم للتلاميذ هذول الاثنين نوح ابن انس نسييت بالضبط. حتى عثرت على ترجمتهم وافياء وتاريخ وفاتهم وكذا. وجدت انهم من طبقة نفس طبقة -

00:35:10

محمد ابن عيسى نفس طبقة محمد ابن عيسى في الوفاة. اذا ابو العباس هذا لا بد ان يكون متأخر الوفاة قليلا عن طبقة محمد ابن عيسى. مين ابو عباس انت بالتراجم لما يجي يقول لك روى عنه ولا حدث عنه ولا اخذ العلم عنه فلان وفلان ويجيب لك اسمك الذي تريده. ما بيذكر كنيته في الغالب صح ولا - 00:35:30

في الغالب لا يذكرون الكنى الا اللي مشهور بالكنية. لكن في الغالب يذكر اسم واللقاء. فالحاصل انه كان احتاج الى اني اخذ كل طالب

من هؤلاء واروح في ترجمته مين منهم ابو العباس؟ لما خرجت ابو العباس بدأت اصفي مين ابو العباس اللي - [00:35:50](#)

علاقة بمحمد ابن عيسى لابد يكون له علاقة بمحمد ابن عيسى فيصير عندنا الان ثلاثة شيوخ محمد ابن عيسى والحلواني ونوح ابن انس او انس ابن نوح والله نسيت ايش هون. حتى اهتديت الى انه ابو العباس الفضل بن شعبان الرازي - [00:36:10](#)

ثم تيقنت يقينا انه هو بقرائن ودلائل اخرى وليس بهذه فقط. ايش هي؟ الامام الشاطبي في ناظمة الزهر قال وقد الفت في الاية كتب وانني لما الف الفضل ابن شاذان مستقري. رواه - [00:36:30](#)

عن ابي والزماري وعاصم مع ابن يسار ما احتبوه على يسري وما لابن عيسى زاده في كتابه وعن هروي الكوفي وفي الكل استبري. ولكنني لم اسر الا مظاهرا لجمع ابن عمار وجمع ابي عمير - [00:36:50](#)

وصف دقيق حقيقي لكتاب ابني شاذة دقيق الوصف هذا الذي ذكره الامام الشاطبي هو بعينه موجود عندي فتيقنت يقينا لا يتزعزع شك ان هذا كتاب ابن عيسى كتاب ابن شعبان لكن مختصر - [00:37:10](#)

لانه لما قال روى عن ابي والزمان وعاصم هو يا اخي اول ما بيدي السورة يقول سورة كذا. عدها عطاء كذا وعدها ابي كذا وعدها الزماري كذا وعن ابيبن والزماري وعاصم مع ابن يسار. وبعدين يقول وما لابن عيسى زاده لانه بعد كذا لما يذكر عدد حروفه عدد كلماتها مكية ولا مدنية يقول قال - [00:37:30](#)

محمد بن عيسى وما لابن عيسى زاده يزيد على الاعداد هذا. خلاص يبقى لا تكاد تشوف ابو العباس اثنين ابو العباس يعني مرتين ذكرها تذكر اثنين من مشايخه ومحمد ابن عيسى شيخه ايضا. اذا هو ابن شعبان. فالحاصل انه في بعض الاحيان لا تغتر بقال فلان. انها - [00:37:50](#)

تكون شيخ المؤلف وليست له واصل يا شيخ احسن الله اليكم طيب هذا الباب يا اخوتي مسألة التعشير الخميس وكذا ذكره الكثير من الائمة ذكره كثير من الائمة وذهب الى عدم الكراهة فيه طائفة كبيرة بل جمهورهم ذهب الى عدم - [00:38:10](#)

في حتى ابن تيمية تكلم عن هذا الامر وجعله من الامور التي اه يعني مباحة مترخص فيها ان تكتب في المصاحف. نعم اما ان يكون ابن ابي رباح او ابن يسار. اه. شيخ احمد يقول ابن رباح - [00:38:30](#)

ابن ابي رباح خلاص ورجحه نختار ما اختاره. لانه هو بحث عن المسألة. اذا الخبر الذي ورد اه عن ابن ابي شيبه عن ابي خالد الاحمر عن حجاج عن عطاء هذا عطاء بن ابي رباح انه كره التعشير في المصحف. اه عطاء هذا - [00:38:50](#)

انا المشكل وخاصة في بعض الاخبار لا تكاد تستطيع ان تجزم انه احد هذين الشخصين وقد تعرضت قديما لمثل هذا في بعض الاخبار يكون يعني الجزم شديد عسير عسير عسير. واصل يا شيخ في الباب الذي بعده احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب ذكر ما جاء في - [00:39:10](#)

من فواتح السور وعدد ايهن ومن شدد في ذلك ومن تسهل فيه. طيب الان دخلنا باب جديد هو في الحقيقة يعني يتبع تلك الابواب المهم انه فيه زيادة لكنها زيادة اكثر من السابقات. نحن اول ما دخل معنا يا اخوتي العد الاي يعني علامات الاية - [00:39:30](#)

وعلامات كذا وبعدين طولنا في المسألة وكبرناها وجبنا علامة العشور والخموس الان الفواتح ويتبعها ايش الخواتم لما يقال فواتح دائما بتجيب ايش؟ الخواتم وسيذكر الامام الخواتم بس هو ما ذكرها في عنوان الباب. ولا سيأتي اخبار - [00:39:50](#)

ايضا يذكر فيها خواتم السور. فواتح السور خواتم السور ويعنون بها آ فاتحة سورة كذا كذا عدد اياتها كذا كذا. هذه ايضا من ما كانوا آ بعضهم يفعلها وبعضهم يكرها قال ومن شدد في ذلك ومن تسهل فيه. اللي نجده الان يا اخوتي - [00:40:10](#)

ان بعض الذين يطبعون المصاحف الهيئات المختصة بطباعة المصاحف. بدأت تنظر الى هذه الابواب هذا الباب بالتحديد هذا الباب وغظت الطرف عن الابواب السابقة فقالوا اذا خلاص نكتب اسم السورة وبس. بلاش تدخلونا في شيء كرهوه الائمة - [00:40:30](#)

نقول لهم اذا لا تزخرفوا بين السور لانه كره الائمة ادخال الزخرفة بين السور. لا تشكّلوا الشكل فتحة ظاهرة كره الائمة ايضا ذلك. لا تعمل نهاية الاية وتعمل رقم. كره الائمة ذلك. انت تعمل ايه؟ ايش مين الفقيه هذا اللي اللي يجيب هذا الفقه - [00:40:50](#)

انه انما يكتب اسم السورة ويكتفى بها. من قال هذا؟ هذه امور كرهت ثم ابيح العمل بها وجرت عليها مصاحف المسلمين اكثر من

عشرة قرون ومصاحف المسلمين على هذه الحالة ثم تجي انت بفقهك تقول لا خلاص نكتب اسم السورة فقط هذا ما هو صحيح -

[00:41:10](#)

هذا تعمية. بيجي يقول طيب خلاف لما نقول مكي مدني فيه خلاف عريض طويل. يا اخي اكتب الغالب الذي ذكره القائمة الموثوقون. انا اعرف ان في ترجيحات اكتبوه على غالبية السورة. مغربا يا شيخنا خروج من الخلاف. كل ما فيه خلاف تركوه يعني. طيب -

[00:41:30](#)

اترك السور التي فيها خلاف هي سور معدودة ايضا ليست كل السور مختلف. في نزولها. يعني الانعام ايش هي بلا خلاف. طبعا بعدهم عاد جاب قال الا اية كذا. مع ان النبي قال نزلت جملة نزل بها سبعون الف ملك. في مكة - [00:41:50](#)

خلونا من المسائل هذي اللي واحد يدور الخلاف في كتب الفقه ولا في كتب العلوم القرآن فيقول هذا مكروه اذا نتركه لا يا حبيبي هذا كلام غير صحيح يجب ان تذكر عدد آيات السورة يجب وجوبا تذكر عدد آيات السورة ليه ؟ لانه في رواية اخرى حتطبع حتطبع

المصحف برواية اخرى فتحتاج يذكر ايضا عدد آيات السورة لانه - [00:42:10](#)

العدد حيكون مختلف بين هذا وهذا. وما دام انت كرهت حاجة اذا اكتب لنا بالاسود فقط اجسام الحروف. هيكل الحروف ولا تنقطها ولا تشكلها اذا كنت تبغى كما كتب الصحابة واياك ان تكتب رأس الهمزة هذي العين رأس الهمزة اياك ان تكتبها في السماء - [00:42:30](#)

والماء لانه هذه ليست ايضا من رسم المصحف. هذا فتحه على على انفسهم ابوابا. هذا امر جرى عليه المسلمون لالف سنة يا الف سنة وهم يفعلون ذلك ان لم يكن اكثر. وهم يكتبون سورة كذا عدد آياتها كذا. ويعني وفي من جملة - [00:42:50](#)

فلا بأس بها يزيد يقول مكية مدنية او كذا. يختلف بيجيب عدد الآيات قبل ولا يجيب مكي مدني قبل. يعني سورة كذا. وبعدين يقول مكية يقول سورة كذا مكية قريبة شيخنا كان في مصر يكتبون هذه الصورة نزلت بعد كذا ونزلت - [00:43:10](#)

هذه موجودة ايضا في بعض المصاحف يكتب في الحاشية نزلت بعد كذا. المصاحف الشبه القارة الهندية يكتب عدد ركعاتها كذا. عدد احرفها كذا عدد كلماتها كذا نعم فخلاص انت انت خذ المجمع عليه بين اقطار العالم الانساني ودع الزيادات اللي كل فئة تزيد

وهذا يقول مكية الا - [00:43:30](#)

اية كذا كذا كذا فاتركها برضو يلا بس ما تعيم المسألة وتكتب اسم السورة فقط وتقول هذا يعني كأنه الفقه لا لا هذا ليس فقها. نعم يا شيخ. ممكن شيخنا يعتذرون لانهم ذكروا المكية من المدنية في الفهرس في الاخير. لا لا يقولون مكية ومدنية في الفهرس في

[00:43:50](#) -

ان كنت ساحتاج الى فتح الفهرس في مئة واربع عشر سورة فلا بارك الله في هذا فهرس. انا ما اريد تشتت نظري كل شوية افتح اخر المصحف اشوف ايش هي اكتبها امامي ما الذي يضرك ؟ لك سلف هذا اللي في الالف السنة هذولا في الالف سنة هذا المخطئين كلهم -

[00:44:10](#)

وانت مصيب ماذا تفعل ؟ نعم احسن الله اليك. انا اشد في هذه المسألة يا اخوتي لانه للاسف في بعض الاحيان تكون لجان المصاحف للاسف يعني يدخل فيها اناس يعني يريد ان يظهر انه عنده علم زائد فيبدأ يجيب في مسائل مثل هذي الاصل - [00:44:30](#)

يا اخي ان تكون تنظر سلفك قد مضى على امر لا انكار له الا قديما اول ما وضع الامر مثل الان فخلاص اذا استقر عمل عند المسلمين على مثل هذا ما تجي انت تعمل مذهب خاص بك او انما اتبع سنتهم نعم بارك الله فيكم - [00:44:50](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا خلف بن احمد قال حدثنا زياد بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن يحيى بن حميد قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن ابن سلام قال حدثنا ابي قال حدثني حماد بن سلمة عن ابي عن ابي حمزة قال رأى - [00:45:10](#)

ابراهيم النخعي في مصحفه ان تحصل عليكم فاتحة سورة كذا وكذا وفاتحة سورة كذا وكذا. قال فان عبدالله بن مسعود قال لا

تخلطوا في كتاب الله ما ليس فيه. نعم هذا في الحقيقة نحن - [00:45:30](#)

ممكن نقبله غير الحركات الحركات لا نقبل لانه لن يخلط في كتاب الله. مع ان الامام الداني يرى حتى ان النقط نقط الحركات تخلط. وسيأتي تعليقه وسيأتي الكلام عليه. لكن فعلا الان لما يقول سورة كذا وكذا هذا كلام زائد. هذا باتفاقنا اجمعين زائد عن المصحف. لا

علاقة له بالمصحف - 00:45:50

فاتحة سورة كذا عدد آياتها كذا هذا زائد. لكن جرى العمل عندهم هذا الآن يأتي الامام يذكر شوف الآن باب السابق الباب اللي قبل السابق باب ذكر من كره نقد المصاحف من السلف - 00:46:10

انتهى. ثم قال باب ذكر من ترخص في نقطها. باب ثاني. اللي بعده ايش عمل؟ جمع البابين في باب قال باب ذكر ما جاء في تعشير المصاحف وتخمين ومن كره ذلك ومن اجازه جمع البابين. هنا ايش عمل؟ باب ذكر ما جاء في رسم فواتح السور وعدد ايهن ومن شدد في ذلك ومن تسهل فيه - 00:46:30

نفس السابق الا انه بالعبارات الاوسع ايضا. دليل على ان هناك من لا زال مذهبه المذهب الاقدم وان هناك من رأى ان الامر كل من وجدت لهم كراهة النقد وكراهة التعشير والتخمين ستجد لهم كراهة ايش؟ كتابة هذه الاشياء فواتح السور ونهايتها - 00:46:50
قطعا ثم ستجد الترخص الذي ذكر لهم هناك يشمل الذي ذكر لهم هنا على الصحيح. وان لم يكن في نص فيكفي عمل المصاحف القديمة فان عمل المصاحف القديمة على ذلك تكتب السورة وتكتب عدد الايات - 00:47:10
بل الاقدم حتى المصاحف القديمة جدا التي نعدّها من اوائل القرن الثاني الهجري موجود فيها فواتح سورة كذا. يقول فاتحة سورة كذا خاتمة سورة كذا ويذكر عدد آياتها اما بحساب الجمل كما اريناكم سابقا او بالاعداد الحقيقية. الخبر هذا ان عبد الله ابن مسعود - 00:47:30

سعود لما رأى في مصحف ابراهيم النخعي مكتوب فاتحة سورة كذا وكذا قال آ لا ابراهيم النخعي ابراهيم النخعي رآه في مصحف ابي حمزة احد الرواة عنه انه مكتوب في مصحفه بادحة سورة كذا فقال امحوه فان عبد الله ابن مسعود قال لا - 00:47:50
في كتاب الله ما ليس منه. نعم. وذكرنا قبل ذلك انه هو كان يمسح ايضا واصل يا شيخ. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وعلى لحظة محمد ابن يحيى ابن سلام عن ان قال حدثنا ابي سلام له كتاب بس مفقود - 00:48:10
علم كثير يقولون في علوم القرآن وفي التفسير محمد ابن يحيى؟ ايه لا ابوه ابوه ابوه يحيى ابن سلم يحيى ابن سلام يحيى ابن سلام له كتاب وكتاب كبير وهو من الطبقة العليا ايضا في الرواية. ما ادري كاني سمعت ان احدهم وجد نسخة منه وكذا فان كان فنعمة والله - 00:48:30

اي ان يوجد كتاب هذا الامام. وللأسف لما تيجي ترجم له ولولده ستجد له ترجمة اما ولده فلن تجد له شيئا. يعني الا قليلا نادرا يعني لا يشفي الغلة ابدا. واصل شيخ احمد قال حدثنا خلف ابن ابراهيم - 00:48:50
قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي ابن عبد العزيز قال حدثنا قاسم ابن سلام قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي بكر السراج قال قلت لابي آ قلت لابي رزين. ها نعم. اكتب في مصحفي سورة كذا وكذا؟ قال - 00:49:10
اني اخاف ان ينشئ قوم ينشأ او ينشأ احسن ان ينشأ قوم لا يعرفونه فيظنوا انه من القرآن. نعم السند هذا سند جميل ويتكرر قلنا معنا كثيرا خلف ابن ابراهيم. احمد ابن محمد ابن ابي الموت ابو بكر - 00:49:30
علي ابن عبد العزيز البغوي القاسم بن سلام معروف ها قاسم بن سلام كنت زمان قلت لكم اذكر لكم لطيفة من لطائف في تعليم ابنائهم هذا ابوه ابو القاسم بن سلام رومي ليس عربي. فأتى به الى احد المشايخ - 00:49:50
وقال له آ يعني تعرف الاعجمي لما نتعلم اللغة العربية ما حيتعلمها مثل ما يتعلمها انت. فسيذكر سيعنت المذكر ويذكر المؤنث ويكون هو على كل ابوه لما اتى به الى الشيخ قال له علمي القاسم علمي القاسم فانها - 00:50:10
لا نحن نضحك لانه العربية تقول علمي القاسم فانه كيس لكنه اعجمي رومي شف يعني تخيل الآن رجل رومي اعجمي لا يدخل العربية واخرج مثل هذا. ما الذي جعله كذلك - 00:50:40

تقوى الله سبحانه وتعالى. والعلم رزق وهبة يعطيه الله سبحانه وتعالى لمن شاء من عباده. وكل ما اكرت الالتجاء كلما اليه كلما اعطاك وما اوتيتهم كل علوم الخلق وما اوتيتهم من العلم انه قليل ولذلك مهما تعلمت وبلغت النهاية والحد في اي علم - 00:51:00
فلا تظنك ان فلا تظن انك قد تعلمت كل شيء. لا لا. لا يزال هناك امور كلما ازددت فاحصن عرفتتها ونحن نجربها نجربه كل وقت انه

فعلا تقول خلاص علم كذا ما شاء الله فلان متقنه وشوي - 00:51:20

اللي ما يقرأ حاجة ويجد يقول الله شوف هذه مسألة جديدة. ها ولذلك روي عن الشافعي انه قال كلما ادبني الدهر اراني ضعف عقلي اذا ما ازددت علما زادني علما بجهلي. كل ما اتعلم حاجة جديدة معناته انا كنت جاهز. اذا اياك ان تقول انك عالم - 00:51:40
ولما سئل موسى مم كل رحلته بسبب الجواب على هذا السؤال. ايجاد اعلم منك؟ شوف الجواب جواب ادبه الله سبحانه وتعالى.

فاياك وموسى كليمه وموسى كليمه. يعني احنا ايش؟ ولا حاجة. فاياك انه اذا - 00:52:00

كل انسان عنده قليل. هذا اذا كان قد يعني لا بأس عندي قليل منه من هذا العلم. ليه؟ لانه لا يعلم ما الذي لم يعلمه هو اكثر في حقيقة ما علمه. اذا هذا قال حدثني يحيى بن سعيد. ميين يحيى ابن سعيد؟ شيخ حسن. ميين يحب - 00:52:20

الله اكبر ما شاء الله. اتيت به من الاحلام ولا انما انما سألتك لان لك ميزة زيادة. صح؟ القطان. يا اخي عادة في الغالب الاعم اذا وجدت يحيى ابن سعيد وفي مرتبة - 00:52:40

آ السند هذي يعني سيأتي غالب الى ذهناك انه يحيى ابن سعيد من؟ القطان. سيكون القطان. هذا يعلمكم انه احنا نعرفه بالقطان. او حتى المشتغلين بطلاب العلم يعرفون القطان. حتى لو سألت عن اسمه ما هو داري ايش اسمه. هو يحيى ابن سعيد. احسنت شيخ حسن. يحيى بن سعيد القطان توفي مئة وثمانية وتسعين هجري - 00:53:00

مئة وثمانية وتسعين هجرية من التلميذ من الشيخ الذي يروي عنه؟ قال عن ابي بكر السراج ابو بكر السراج هذا توفي ما بين يعني فائدة كتاب تاريخ الاسلام للذهبي ايش؟ اقوى فوائد - 00:53:20

فيما ارى انك لو وجدت فيه ترجمة لا تعرف سنة وفاتها. احسنت لانهم يذكر كل عشر سنوات. ها سيذكر من توفي في العشر السنوات هذه. من كذا الى كذا. هذا الرجل توفي - 00:53:40

مية واربعين الى مية وخمسين. لو جيت تبحث عن ترجمته لن تجد احد يقول لك متى توفي؟ سيقول لك ثقة لكن ما حييول لك متى توفي. كتاب تاريخ الاسلام حيعرفك انه توفي ما بين المئة واربعين بعد المئة والاربعين. تقول لي بعد المئة والاربعين يصح ان تقول بعد المئة والاربعين وان كان الفارق عشر سنوات كثير شوية - 00:54:00

وهذه ممتازة نعمة والله ان يعلم حتى هذا يعني ما عندك الا عشر سنوات تبحث فيها سهل انظر على اسانيده يعني شيخ ومتى توفي في هذا الاسناد وشيخ ومتى توفي في هذا الاسناد سيرزقك الله ان تصل الى وفاته سيرزقك الله او او تلميذه عفا تلميذه آ متى روى عن - 00:54:20

هذا الخبر متى روى عن هذا الخبر متى توفي؟ حتعرف انه فلان توفي كذا وروى عن شيخه الحديث الفلاني وهو رؤوته في مئة وثلاثة واربعين اه يعني اقصد انه ستأتي لك موجهات تدلك على كيفية استخراج وظيلة الشيخ قال حدثنا ابو رزين او قال -

00:54:40

ابي رزين ابو رزين لو تجي تبحث عنه وستجد انه في واحد صحابي اسمه رزين اسمه آ فقيد ابن عامر العقيلي وابو العقيلي وستجد ان المقصود هنا ابو رزين هو مسعود ابن مالك الاسدي المقصود عندنا في الرواية هو مسعود المالك الاسدي - 00:55:00

هذا توفي خمس مئة وثمانين هجرية لان ذاك صحابي وهذا تابعي. قال قلت ابو بكر السراج يقول لابي رزين اكتب في مصحف في سورة وكذا وكذا قال اني اخاف ان ينشأ قوم لا يعرفونه فيظنوا انه من القرآن. يعني قال له لا لكن - 00:55:20

ما قال لا وسكت وانما بين له العلة. ونحن نحتاج دائما اذا استشرنا لا تعمل نفسك اه اه يعني قول مثلا ايوه وقل لا ابين للذي يسألك لا لانه احتمال ان يكون كذا كذا نعم الاحتمال ان يكون بين ما في شيء يعني يسعد الذي امامكم - 00:55:40

يرتاح بتعليك حتى بعض الاحيان لما تأمر يا فلان اعمل كذا ويشوف طلبك غريب فيحب يعرف انت بتزعل تقول ما قلت لك اعمل كذا تعمل وخلاص بين له ما في اشكال انت شو العلة؟ بين له العلة قال لا لا تكتبه وما سكت من زيادة التواضع والادب قال له اني

اخاف ان ينشأ قوم - 00:56:00

لا يعرفونه فيظن انه من القرآن. هذا كلام يعني ما لا يأتي لا يأتي. وان شاء قوم يظنون ان سورة كذا من هذا لا يكون ابدا لمانا؟ توافر

القرآن. تواتر القرآن وانه مأخوذ شفاها. لا يضر - 00:56:20

ثم ما الذي تكتب في المصحف؟ لا يضرنا لا يضرنا. ما الذي تكتبه في المصحف؟ انما نهى عنه في زمن النبي الا يخلط بالقرآن لانه زمن النزول فلا يعلم القرآن من غير القرآن الا بتوقيف النبي صلى الله عليه وسلم. فلما لقن النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة القرآن رضوان الله عليهم - 00:56:40

انتبه معي. فلما نقل النبي صلى الله عليه وسلم صحابي القرآن رضوان الله عليهم بطل الرجوع الى المصاحف في يعني مش باطول لكن المصاحف اصبحت ثانوية. ثانوية في الحفظ وليست اساسية. الاساسي هو الرواية. وكثير ما يطعن المستشرقون في - 00:57:00

المصاحف وما المصاحف والله تظن اناس يهديهم الله وتجدهم ينتكسون ما ما يرد الله ان يشرح يريد ان يضل. يعني بعضهم يعيش طول عمره من الكفار هؤلاء في المصاحف وبين المصاحف. ويخرج فيها كتب ويفارسها من احسن الفارس - 00:57:20

ثم ينتكس في حماة الذلة والكفر. ويبدأ يقول الا القرآن مختلف مختلف فين؟ ما انت والله لو لو سكتنا عن اي واحد نذمه ما نسكت عن ذمك. انت ليل نهار وانت في في الرقوق القرآنية مختلف كيف؟ ما الذي - 00:57:40

مختلف وانت بتقول ان هذا الخط الحجازي وهذا بالخط الفلاني وهذا من القرن الاموي وهذا كيف مختلف؟ اين الاختلاف الذي فيه طيب واصل يا شيخ كنتم تذكرون سنة وفاة السراج كنتم تذكرون سمعت وفاة السراج؟ لا قلت لك من مئة واربعين لمية وخمسين. يعني الامام آآ ذهب - 00:58:00

لما ذكر ترجمته ذكرهم من الذين توفوا ما بين مئة واربعين وما بين مئة وخمسين هجرية. لا اه هذا ليس مشهور زيادة حتى يذكره في السير من هذا؟ ليه؟ لابي هريرة. ايوا - 00:58:20

صلى الله عليه وسلم نعم احسنت. عن النبي صلى الله آآ ممتاز. يعني هو التعليل يقصد اخاكم انه التعليل. كل ما ينهى امام او ينهى رجل عن شيء يعمل اذكر علته في مثل ذلك. وقد لا يذكرها لاشتهارها. المخاطب حاذق. فتؤثر له كذا يفهم على طول. اعمل كذا يفهم - 00:58:50

احنا في علة فيبدأ يعدل في هذا نعم واصل يا شيخ احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثت عن الحسن ابن قال رشيق شيخنا وامر الشيخ لم اظبطها احسن مولده. قال حدثنا ابو العلاء الكوفي قال حدثنا ابو بكر - 00:59:30

ابن ابي شيبه قال حدثنا قال اخبرنا وكيع عن ابراهيم انه كره النقد وخاتمة سورة كذا وكذا. ايوة انظر فاتحة سورة خاتمة سورة كذا مكروهة وهذي كانت موجودة عندهم واصل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى حدثنا فارس ابن احمد المقرئ قال حدثنا - 00:59:50

انا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا ابن شاذان. قال حدثنا محمد بن عيسى. قال حدثنا ابراهيم بن موسى. قال الوليد بن مسلم قال قال حدثنا الازاعي قال سمعت يحيى ابن ابي كثير يقول كان القرآن مجردا. كان القرآن - 01:00:10

ومجردا في المصاحف فاول ما احدثوا فيها النقط على التاء والياء وقالوا لا بأس به. وهو نور له ثم احدثوا فيها مقتلا عند منتهى الآية ثم احدثوا الفواتح والخواتم. نفس الخبر اللي ورد في اول الكتاب لكن زاد فيه ثم احدثوا الفواتح والخواتم - 01:00:30

اه جدوا فيه ان يذكر فاتحة سورة كذا او خاتمة سورة كذا. واصل واحسن الله اليكم. قال ابو عمر رحمه الله وهذا يدل على التوسعة في ذلك. الخلاصة انهم يتوسعون في الامر لانه ذكر من كره ذلك ومن اباحه ثم ختم لك الامر بانهم كانوا يرون ان هذا لا بأس به واصل - 01:00:50

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الملك ابن الحسين قال حدثنا عبدالعزيز بن علي قال حدثنا المقدم قال حدثنا ابن عبدالحكم قال قال ابن وهب وابن واين القاسم سمعنا مالكا سئل عن المصاحف تكتب فيها خواتم السور - 01:01:10

في كل سورة ما فيها من اية. فقال اني اكره ذلك في امهات المصاحف. ان يكتب فيها شيء او يشكى او يشكل يشكل احسن الله اليكم. فاما من فاما ما يتعلم فيه الغناء هذا من الفاظ الوداد. هم. مثل ايش - 01:01:30

ذلك يسير. يسير قد يكون حقير وقد يكون عظيم. الفاظ تسمى يشكل يعني يعلم بشكل حتى لا يشكل احسن الله اليكم. فاما ما يتعلم فيه الغلمان من حروف المعجم. هي انما اعجمت لتحل عجمتها - [01:01:50](#)

يسموها اعجاب. انا لا اعجمها. انا ابينها. فمع ذلك يسميه المعجم واصل. احسن الله اليكم. فاما ما يتعلم فيه من المصاحف فلا ارى بذلك بأسا. هذا تقدم كثيرا. قال عبد قال عبد الله ابن عبد الحكم واخرج الينا ما لك - [01:02:10](#)

محلا بالفضة ورأينا خواتمه من حبر على عمل على عمل السلسلة في طول السطر. قال ورأيتة معجومة الاية بالحبر. وذكر انه لجده وانه كتبه اذ كتب عثمان المصاحف. جميل الكلام - [01:02:30](#)

هذا من انفس الاخبار التي نستفيد منها ان الصحابة او التابعين كان عندهم مصاحف وانهم كانوا يكتبونها ايضا حتى حين كان عثمان يكتب او لجنته تكتب مصاحف ايضا كان هناك من يكتب المصاحف. وانه اخرجهم اليهم وان مالك بن انس لا زال محتفظا بمصحف - [01:02:50](#)

جده وما في خلاف عن بقية مصاحف المسلمين مثل ما يدعي المستشرقون. ما في خلاف. ذاك هو مصحف المسلمين الذين يعرفونه قال لما اخرجهم اليهم وفقط اراد ان يعلمهم المصحف. فالراوي عبدالله ابن الحكم ذكي لما رأى المصحف - [01:03:10](#)

ادى لنا معلومات عن المصحف. ومعلومات نفيسة جدا ايش قال؟ قال واخرج الينا ما لك مصحفا محلا بالفضة. اذا زخرفت المصاحف لا لا بأس بها. من قديم. هذا جد ما لك بن انس كتبه لما كتب عثمان المصاحف يعني خمسة وثلاثين هجرية - [01:03:30](#)

وكان محلى بالفضة يعني مزخرف بالفضة. اذا زخرفت المصاحف لا اشكال فيها. لانه جاء المصحف عند مالك ابن انس وما نهاهم عن شيء وانما وكان يعلمهم يقول شوفوا يعني مصعب جدي. ها هذي النقطة. اذا زخرفته مباحة. ثم قال ورأينا خواتمه من حبره - [01:03:50](#)

على عمل السلسلة في طول السطر. هذي اجمل. دليل ان عمل زخرفة بطول السطر ما بين السورتين عمل عادي لا بأس به وهذا الذي نجده في بعض المصاحف المتأخرة قليلا عن القرن الثاني - [01:04:10](#)

اواخر من القرن الاول يجي بين نهاية السورة ونهاية السورة فيجي ايش يعمل؟ يعمل زخرفة كذا بالخطوط هندسية يعني بس هندسية بدائية مش هندسية متقنة. لا طبعاً. ويعمل خطوط كذا يزخرفها عساس يفصل بين السورتين. هذا هو المقصود هنا ورأينا خواتمه من حبر على عمل - [01:04:30](#)

سلسلة يعني متسلسل على طول السطر. يعني كأنه مثل السلسلة دائرة بدائرة بدائرة بدائرة. مثلها. المهم انه زخرفة هندسية نباتية ها يعني في شيء اذا هذا كانوا يعرفونه ايضا لان الذي كتبه هكذا هو جد ما لك ابن انس - [01:04:50](#)

في عهد عثمان لما كتب عثمان المصاحف وتناقلوه وراثه فيما بينهم ما احرقوه وما صار له شيء. طيب قال ورأيتة معجون الاية بالحبر معجون من العجمة. ازالة العجمة المقصود مش العجمة. ازالة العجمة. يعني نقط - [01:05:10](#)

حبر الحبر اللي تكلمنا عنه حتى يزيل عجمته. قال وذكر انه لجده يعني هذا المصحف. لو انه قال وذكر انه لجده سكت حكومة جيد ممتاز جدا لجدة ممتاز بس جده هذا متى كتبه؟ الله اعلم يعني احتمال - [01:05:30](#)

في اخر عمره واحتمال كتبه نسخه من احد مصاحف من مصاحف عثمان حيحي كل الظلم في رؤوسنا. لكنه قال وانه يعني تفهم انه لجده وحدثهم انه كتبه اذ اذ يعني حين وقت - [01:05:50](#)

ان كتب عثمان المصاحف يعني في الوقت الذي كان عثمان يكتب لجنة عثمان شغالة بكتابة المصاحف جده كتب مصحف في تلك الفترة وتلك الايام لكنه ليس من صاحب عثمان وليست له الاحكام التي آآ يعني آآ اعطيت لمصاحف عثمان حين وزعت الامصار بوجوب اتباعها. واصل شيخنا - [01:06:10](#)

احسن اليكم نجوم الاي. رأيتة معجوم الاية يعني وضع يعني علامة عند نهاية الاية ولا يميني يكون وضع نهايات الايات معجون الاية وهذا يحتمل واما ان يكون وضع نقاط على الحروف تزيل عجمتها. مثل الفاء والقاف والتاء وهذا قلت لكم موجود في - [01:06:30](#)

مصاحف من القرن الاول الهجرية. حيحي واحد يقول وهذا اكرره. ماذا فعل اذا يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم؟ نقول ثبتوا المسألة

وقرروها على جميع الحروف. لان المصاحف الاولى لم يكن تنقذ جميع الحروف. عشوائي. ينقط هذا الحرف وينقط هذا الحرف. ومرة ينقطه هنا ومرة يتركه هنا. ها كان - [01:06:50](#)

يعني ينوع هذه المسألة فلما يحب يعمر ونصر ابن عاصم لا وضعوا القواعد وانه ينقط هذا بكذا وينقط هذا بكذا لجميع احرف الهجاء واول كان يعني ها ينقض هذا قد يكون هذا المعنى من الاعجاب وقد يكون الاعجاب المقصود هنا يعني نهايات الاية وهذا استبعده ان يكون معجوم - [01:07:10](#)

الاية انه نهاية الاية لكن اذ ذكره احد ودلل له فلا بأس اقصد انه لم يقل معجوم الحروف ولل كلمات معجون الاية اخوكم يقول هو لم يقل معجون الحروف ولم يقل معجون الكلمات وانما قال معجون الاية. يبين الاية. فكأنه كذلك احسنت. كانه فعلا اذا اذا - [01:07:30](#)

الاقرب سيكون انه علامات لنهايات الايات. او على الاقل الخموس او العشر يعني لا. في الاية ان الخمس العشر لا متأخرة. اه. اه لكن الاية ايوه والاية المتقدمة فعلا اللي هو النقاط عند الاية اول ما احدثوا فيها النقاط عند منتهى الاية. خاصة انه قبل الاسود وغيره من النقط الحروف نفسها. لا هي نقط الاعجاب - [01:07:50](#)

كان قبل نقد الاعراب يقينا بوجود النقوش الموجودة من تلك القرون العقوق ايضا الموجودة من تلك القرون لا موجود قبل النقد موجود نقد الاعجاب للحروف في الفاء والتاء والان موجود من عهد الصحابة. موجود من عهد الصحابة لانه في مصاحف قلت لك من القرن الاول الهجري فيها ذاك النقد. وفيه نقوش ايضا من تلك من ذاك الزمن الزمن - [01:08:10](#)

متقدم جدا وفيه ايضا ان بعض الحروف حتيجي تقول لي طيب اني اعمل ونصب اقول لك هذولا نقلنا المسائل قننوها جعلوها نظام الاعراب كان موجود ولا مش موجود؟ فاعل مفعول؟ موجود لكن هم لا يعرفون هذا اسمه كذا وهذا اسمه كذا وهذا تقنين العلوم هذا يجي متأخر - [01:08:40](#)

وهذا دليل على انه لم يخترع ابتداء هو كان موجود بس ويجي يقننه. يقننه ويذكر جميع الحروف وانه هذا يفعل به نقطة فوق وهذا يعمل ثنتين وهذا تعمل ثلاث وهذا يعمل تحت وهكذا. فالتقنين هذا اللي في الذي فعله يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم الباقي لا هذا قديم واصل يا شيخ. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى حدث - [01:09:00](#)

خلف ابن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا محمد ابن كثير عن الاوزاعي اي عن يحيى ابن ابي كثير انه قال ما كانوا يعرفون شيئا مما احدث في هذه المصاحف الا هذه النقط الثلاث - [01:09:20](#)

عند رؤوس الاي. سبحان الله كأن هذا تبين معجون الاية بالحبر فيصير هو المقدم لانه ما دام الامام الداني فهمه بذلك يسير والله اعلم معجوم الاية يعني على نهايات الاية علامة على آ دليل على انتهائها. نقف هنا اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم - [01:09:40](#)

بما سمعنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:10:00](#)